

ملخص الرسالة: الباحث مخلص بلاسم سعدون عنوان (الفاظ الحق والباطل في القرآن الكريم) رسالة (ماجستير) السنة (٢٠١١)

الحق والباطل مفاهيم متقابلة

لألفاظ القرآن الكريم أهمية لغوية ومعرفية عظيمة؛ لأنها ترتبط بالخطاب الإلهي المعجز من جهة، وكذلك تمثل مفاهيم قيمة ومعرفية، مستعملة في حيز الواقع من جهة أخرى، وقد اعتمدت تعديد معارف اللغة العربية بسياقات القرآن الكريم و توظيفه للألفاظ في نسق جميل و رصين، ومن بين أهم المفاهيم القرآنية مفهوم الحق والباطل حيث اعتمدت هذه الرسالة البحث في الأصل اللغوي لهما، ودراسة المستوى الصوتي لأصوات هاتين الكلمتين، ثم بحث الأصول الاشتقاقية لهما في بحث البناء الصرفي للحق ومشتقاته، ثم عمدت الرسالة إلى تناول المستوى التركيبي النحوي للحق وألفاظه والباطل وألفاظه في الجملة القرآنية، وما تتعرض له الألفاظ من علاقات التأثير والتأثير في السياق النحوي. ومن ثم تناولت الرسالة البحث عن معاني المفهومين و وجوه دلالتهم في القرآن الكريم من خلال بحث المعنى في المعجم العربي، والاستدلال من خلاله على وجوه الحق والباطل في السياق القرآني، وبحث أشكال التحول الدلالي، وإيضاح سمة التقابل الدلالي، و تتاسب الألفاظ في إطار النص القرآني.

لقد نهجت الرسالة في تناول الموضوع سبل البحث العلمي الدقيق الذي يركّز الوقوف على دقائق المعاني وصغائر الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية فضلاً عن تلك التي تتضح من خلال المؤلفات المتخصصة في مجال تفسير القرآن الكريم. وان أهمية موضوع الرسالة تتصل بأهمية القرآن الكريم في الحياة من جهة، وكذلك تعلق ألفاظ الحق والباطل بالاستعمال المعرفي في حقول الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية والتشريعية، فالحق والباطل لألفاظ مستعملة في مجال علوم الفلسفة والمنطق والقانون والشريعة والتصوّف ومجالاتٍ أخرى مختلفة. لذلك فإن الباحث قد بذل مجهوده في ترصين خطة البحث وربطها بالظواهر التي تتعرض لها الألفاظ مما يؤثر في حدود معانيها. والله ولي التوفيق

